

## (٩) شرح كتاب فضل الإسلام للشيخ محمد بن عبد الوهاب //

### المجلس التاسع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبینا محمد وعلیه وصحبه اجمعین فنستأنف درسنا في كتاب فضل الاسلام وكنا قد وقفنا على قول المصنف رحمة الله - [00:00:11](#)

الله باب وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه. فنبأ على برکة الله تعالى ونسأله جل وعلا على العلم النافع والعمل الصالح. نعم، بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبینا - [00:00:31](#)

محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولوالدینا ولأهلنا وللحاضرين ولعمومنا المسلمين قال الامام المجدد الشیخ محمد بن عبدالوهاب رحمة الله وايانا باب وجوب الدخول في الاسلام كله - [00:00:51](#)

وترك ما سواه وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة وقوله تعالى الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - [00:01:11](#)

وقوله تعالى ان الذين فرقوا دینهم وکانوا شیعا لست منهم في شيء. قال ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه تبيض وجوه اهل السنة - [00:01:31](#)

وتسود وجوه اهل البدع والاختلاف. وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتی ما اتی على بني اسرائیل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من - [00:01:51](#)

حتى انك ان كان منهم من اتی امه علانية كان في امتی من يصنع ذلك. وان بني اسرائیل على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتی على ثلاث وسبعين ملة. كلهم في النار الا واحدة - [00:02:11](#)

قالوا ومن هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه عليه واصحابي واليتامى للمؤمن الذي يرجو الله كلام الصادق المصدق في هذا المقام خصوصا قوله صلى الله عليه وسلم ما انا عليه واصحاب - [00:02:31](#)

يا لها من موعظة لواء وافتقت من القلوب حياء. رواه الترمذی ورواه ايضا من حديث ابی هریرة وصححه ولكن ليس فيه ذكر النار وهو في حديث معاوية عند احمد وابی داود وفيه انه - [00:02:51](#)

في امتی اقوام تجاري بهم تلك الاهواء كما يتجرار الكلب بصاحبہ لا يبقى منه عرضا ولا مفصل الا دخله. وتقديم قوله صلى الله عليه وسلم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. احسنت - [00:03:11](#)

هذا الباب عقده الامام رحمة الله لبيان ان الواجب على الناس ان يدخلوا في هذا الاسلام دخولا كلیا وليس دخولا انتقائیا. لأن بعض الناس يدخل في الاسلام ويختار من الاسلام - [00:03:31](#)

ما يوافق قوله او ما يوافق عادته او ما يوافق الفتہ فيظن ان هذا هو الاسلام الاسلام هو كل ما انزله الله على نبیه صلى الله عليه وسلم من القرآن المتنلو والسنة - [00:03:51](#)

الوحی الخفی. والله جل وعلا اوجب على الناس ان يدخلوا في الاسلام كله لا بعده فلو جاء انسان وقال انا اريد ان اكون مشرک وشهاد ان لا اله الا الله ولكن لا اشهد ان محمدا - [00:04:11](#)

رسول الله فهذا لا يقبل منه. لماذا لا يقبل منه؟ لأن الواجب الدخول في الاسلام كله. لابد ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وشهاد ان

محمد رسول الله. ولو جاء انسان وقال انا ادخل في - 00:04:31

نعم واقول اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمد رسول الله ولكن لا اعبد الله وحده لا شريك له اعبد مع الله الولي او القبر او النبي او الملك. فهذا لا ينفعه - 00:04:51

شهادة ان لا الله الا الله. لأن الواجب الدخول في الاسلام كله. وترك ما سواه. كل شيء يخالف التوحيد يجب تركه. كل شيء يخالف السنة يجب تركه. هذه هي القاعدة لأن - 00:05:11

ان لا الله الا الله تعني التوحيد. تعني انك تعبد الله الذي خلقك ورزقك وملكك تصرف له الصلاة والصوم والزكاة والحج والذر والتوكيل والرغبة والرهبة والاستغاثة والاستعانة. وغير ذلك من انواع العبادات - 00:05:31

وشهادة ان محمد رسول الله تعني انك تنظر ماذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفعل كفعله تقليدي بهديه تطبق سنته لا تزيد على هدي رسول الله صلى الله - 00:05:51

عليه وسلم ولا تنقص تصلي كما صلى تصوم كما صام تزكي كما زكي تخلق كما تخلق اعتقاد كما اعتقاد هذه هي حقيقة الاسلام. ولذلك اليهود يقولون لا الله الا الله. لكن لماذا ليسوا - 00:06:11

لمين؟ لماذا ليسوا مسلمين لأن كلمة لا الله الا الله وحدها ليس يعني الاسلام. هذا نوع مما جاء به الاسلام. لأن اليهود يقولون لا الله الا الله لكنهم يصرفون العباد لغير الله. ومنهم طوائف يقولون لا الله الا الله والله عندهم - 00:06:31

بالله مشبه بخلقه. وطوائف منهم يقولون لا الله الا الله لكنهم يقلدون عيادة بالله ويصفون الله بصفات النقص والعيب عيادة بالله تبارك وتعالى. فالواجب على الانسان ان يدرك ان الدخول - 00:06:54

في الاسلام انما يتم دخولا كليا لا دخولا جزئيا. ولهذا من كفر اليهود شرك من كفر اليهود اعتقادهم ان الله مثل البشر عيادة بالله. من كفر اليهود اعتقادهم ان الله - 00:07:14

بالله موصوف بصفات النقص من كفر اليهود انكارهم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. اذا لا بد من الدخول في الاسلام كله. ما الدليل على انه لا بد من الدخول في الاسلام كله؟ الا يكفي بعظ الاسلام؟ الجواب لا يكفي - 00:07:34

لابد ان تقبل كل ما جاء عن الله ورسوله كل ما جاء عن الله ورسوله. لا يجوز للانسان ان يقول انا مسلم لكن انا ما اقبل الزكاة او يقول انا مسلم لكن لا اقبل الصوم ويقول انا مسلم ولكن لا اقبل كذا وكذا من امور الاسلام. هذا ما - 00:07:54

ما دخل في الاسلام لو قال رجل انا مسلم واصلي واذكي واصوم واحد لكن يقول لا هذا ما هو مسلم لأن الاسلام كل لا يتجزأ لا بد من قبوله كله بغض النظر هل تعمل به - 00:08:18

المهم لابد من قبول الاسلام كله ما جاء عن الله ورسوله والدليل قال المصنف رحمة الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ومر معنا هذه الاية ومعنى ادخلوا في السلم كافة ادخلوا واو الجماعة ظمير - 00:08:38

يعني انت ايها الناس ايها المؤمنون ادخلوا انت ايها المؤمنون في السلم كافة اي في الاسلام كله. فكافحة حال من السلم وهو الاسلام. حال من السلم وهو الاسلام. بمعنى ادخلوا في الاسلام كله كافية يعني كله. لا يجوز ان تدخل في الاسلام بعضه - 00:09:03

بل لا بد ان تقبل الاسلام كله. ادخلوا في السلم كافة. وهنا يأتي سؤال لماذا لم يقل ادخلوا في الاسلام وانما قالوا ادخلوا في السلم. لأن نتيجة الدخول في الاسلام - 00:09:33

كله السلم. في الدنيا والسلم في الآخرة. الامن في الدنيا من عذاب الله امن في الآخرة والسلم من اسماء الاسلام. والاسلام والسلم معنيان متلازمان ولماذا قال كافة ولم يقل ادخلوا في السلم كافا - 00:09:53

الكافتن كافة للمبالغ اي كله لا تتركون منه شيئا فكلما تعلم انه في القرآن وكل ما تعلم انه في السنة يجب عليك ان تقبل يجب عليك ان تذعن يجب عليك ان تقر تستسلم وتتقاض لخبر الله ورسوله صلى الله - 00:10:23

عليه وسلم. تستسلم وتتقاض لامر الله عز وجل وامر رسوله. صلى الله عليه واله وسلم. تستسلم وتتقاض لنهاي الله عز وجل ونهي رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا معنى الدخول في الاسلام كله. واورد دليل - 00:10:51

آخر وهو قوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به ما ووجه الشاهد من الاية؟ وجه الشاهد من الاية ان جماعة من المنافقين في زمان النبي الكريم صلى الله -

00:11:11

عليه واله وسلم جماعة من المنافقين في زمان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم زعموا انهم مؤمنون قالوا امنا قالوا نحن مؤمنون مسلمون فيبين الله عز ان هذا ايمان مزعوم - 00:11:37

مزعوم يعني لا دليل عليه. اين دليل الايمان؟ ممكن اي انسان يقول انا مسلم. اين دليل الاسلام؟ ما هو دليل الاسلام دليل الاسلام كلمة والتزام وعمل تقول اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا رسول الله. هذا قول ثم تتلزم بمعنى لا الله - 00:12:03  
الله لا معبود حق الا الله وتلتزم بمعنى محمد رسول الله فتتبعه عليه الصلاة والسلام عملا. وتصرف العباد لله عملا هذا هو حقيقة الاسلام. فهو لاء زعموا انهم امنوا بما انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:29

وكان هؤلاء منافقون هم من اهل الكتاب. وزعموا انهم امنوا بما انزل من قبل وهو التوراة والانجيل فهم زعموا امرين زعموا انهم امنوا بما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم. القرآن والسنة. وانهم امنوا بما انزل من - 00:12:53

قبل التوراة والانجيل والزبور. فقال الله عز وجل وما انزل من قبلك وما انزل فيه الاول وما انزل من قبلك الاول والذي انزل من قبلك. لكن هذا الوجه في ضعف والصواب وما انزل من قبلك انها مصدرية. والمنزل من قبلك امنا - 00:13:16

المنزل من قبلك. وقيل ما نكرة موصوفة اي شيئاً منزواً من قبلك. المعاني متقاربة قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به. كيف يقولون نحن مؤمنون - 00:13:46

وهم يؤمنون بالشرك. ويقولون ان قريشاً اهدى سبيلا. ويقولون ان السحرة يجوز الذهاب اليهم. يقولون ان الكهنة يعلمون الغيب يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. ومن معاني التحاكم الى الطاغوت. التحاكم الى - 00:14:06  
السحرة التحاكم الى الكهنة التحاكم الى غير شرع الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به. فاي ايمان هذا اذا؟ اذا علمنا ان من معاني الايمان - 00:14:36

كله من معاني الاسلام كله ان نؤمن بما انزل علينا وما انزل من قبل وان نلتزم بذلك والا نتحاكم الى ما سوى ذلك. وان لا نذهب الى السحرة ولا الى الكهنة ولا - 00:14:56

الطواغيت التي تعبد من دون الله. لأن هذه امور مخالفة للإسلام. الحق المنزل. فيجب على يدرك ان الذي يقول انا مسلم. ثم يذهب الى الطاغوت الذي يعبد مع الله. ويستغث - 00:15:16

ويقول يا ولی الله المدد يا جيلان المدد يا نقشبendi المدد يا شهر ورد المدد هذا ما ما عرف الاسلام الاسلام ليس هذا. الاسلام انك تؤمن بما انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم. وما انزل - 00:15:36

من قبلك تؤمن بالتوراة والانجيل والزبور. ولا تتحاكم من الطواغيت فلا تتحاكم الى معبدات من دون الله لا الى السحرة ولا الى الكهنة ولا الى القبور ولا الى اهل الشرك والاواثن. هذا معنى حقيقة الايمان - 00:15:56

ثم في الاية الثالثة اورد المصنف رحمه الله اية الانعام. والتي فيها بيان حال اهل الكتاب قال الله عز وجل ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً لست منهم في شيء. من هؤلاء؟ ان الذين فرقوا دينهم. لما ننظر الى اهل الكتاب نجد انهم متفرقون - 00:16:16  
كاثوليك بروتستانت ارثوذكس وغيره وغيره حتى يبلغون الى ثنتين وسبعين فرقه. ولما ننظر الى اليهود تجد اليهود الاسكناز واليهود واليهود اللي يعقوبية واليهود الصهاينة واليهود كذا وكذا اصناف حتى يصلوا الى - 00:16:46

احدى وسبعين فرقه فالله يقول ان الذين فرقوا دينهم هؤلاء عندهم المعبود غير هؤلاء عندهم المعبود غير هؤلاء عندهم المتبع غير هؤلاء عندهم المتبع غير عقائد متناحرة مختلفة فرقوا دينهم يعني يختلفوا في ماذا؟ في التوحيد - 00:17:16

في السنة فكل قوم عندهم التوحيد صورة وشكل وعندهم السنة بصورة وشكل او لا ينادون عزيز وهؤلاء ينادون موسى وهؤلاء ينادون هارون وهؤلاء وهؤلاء. ان الذين فرقوا دينهم. دين يعني بمعنى اعتقاد. دين بمعنى الاعتقاد هنا. فرقوا دينهم يعني

فرقوا دينهم اي ما امرؤا به من الاعتقاد. وكانوا شيئاً شيعاً جمع شيعة يعني بمعنى احزاب بمعنى فرق بالله بالاردن  
يسمونه ها وبالانجليزي ما تعرفون؟ نعم جروب قروب صحيح فرق - 00:18:16

او دين ترى هكذا. فرقوا دينهم. ماذا يقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً يعني جماعات احزاب  
فرق لست انهم في شيء بمعنى انهم هم بعيدون عن التوحيد - 00:18:46

واما انت على التوحيد فلست منهم في شيء. دلتنا هذه الاية فيها دالة ان تفرق اليهود كان التوحيد تفرق النصارى كان عن التوحيد  
فلم يبقى على التوحيد احد ولم يبقى على التوحيد منهم فرقة - 00:19:16

كأنهم ليسوا على شيء والنبي صلى الله عليه وسلم ليس منهم على شيء لست منهم في شيء. ومن هنا ندرك ان الله انزل هذه الاية  
لماذا؟ لكي نحن لا نتفرق. لكي نحن لا ننتحزب - 00:19:36

لكي نحن لا نكون جماعات لكي نحن لا يكون عندنا في كل بلدة في كل قرية في كل بلد في كل مصر في كل يكون هناك معبدات مع  
الله. هذولا ينادون البدوي. تذهب الى - 00:19:56

ينادون المهدى تذهب الى الحبشة ينادون شخصاً اخر تذهب الى اليمن ينادون العيدروس تذهب الى كراتشي ينادون سمندر بابا  
تذهب الى كذا تذهب الى العراق ينادون الجيلاني ثم ينادون الحسين لا. هذا لا يجوز. لماذا نفرق المسلمين؟ ننادي الله  
الحي القيوم - 00:20:16

الله الواحد الاصد المهدى الذي يبده ملوك السماوات والارض. لماذا نفرق ديننا لماذا نفرق عقيدتنا؟ تعالوا الى كلمة سواء بيننا  
وبينكم. الا نعبد الا الله هذا التوحيد لست منهم في شيء فالتفرق في الدين ليس هذا سبب الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ولا سيما -  
00:20:46

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. ثم اورد المصنف رحمة الله قول ابن عباس وفي قوله دالة جلية الى التمسك بالتوحيد والسنة  
الصحيحة. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ترجمان القرآن - 00:21:16

في قوله تعالى من سورة آل عمران يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. من هؤلاء بعض الناس ان هذه الاية في الكافرين والمؤمنين.  
الصواب على تفسير ابن عباس ان الاية في الكافرين وفي المبتدة وفي اهل السنة. انتبه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه يوم القيمة  
- 00:21:36

الوجوه على قسمين. وجوه بيضاء ووجوه سوداء. كما قال الله عز وجل في اه سورة القيمة قال وجوه يومئذ ناظرة من النظارة نور  
الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة باسرة بمعنى عليها الغبار وهو السواد. وجاء هذا ايضاً في - 00:22:06

سورة عبس قال الله عز وجل وجوه يومئذ مسيرة من الاسفار وهو اول نهار ضاحكة مستبشرة الله يجعلنا واياكم منهم.  
والصنف الثاني ووجوه يومئذ عليها غبر ترهقها قطرة او لثك هم الكفرا. اذا الوجوه على قسمين وجوه - 00:22:36

بيظ وبطء وجه ابيظ او وجوه سوداء. قال الله يوم تبيظ وجوه وتسود وجوه كيف تبيظ الوجوه؟ تأخذ صبغ تسود وجهك وتبيظ  
وجهك لا. تبيظ الوجوه بماذا؟ اسمع ماذا يقول ابن عباس - 00:23:06

يقول تبيظ وجوه اهل السنة والائتلاف وتسود وجوه اهل البدع والاختلاف. اذا اراد الانسان ان يكون وجهه يوم القيمة وجهاً ابيظ  
يفعل عليه بامرین يتمسك بالسنة يتمسك بالسنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اعتقاداً وقولاً وعملاً وخلفاً وتعاماً - 00:23:29

يتمسك بالسنة بقدر ما يستطيع والامر الثاني يبتعد عن الاختلاف عن هذا الدين. يتمسك بالتوحيد وبالسنة ويترك الاختلافات والاهواء  
ولذلك قال ابن عباس تبيض وجوه للسنة والاختلاف والاختلاف. الاختلاف يعني الاعتصام. قال الله - 00:24:01

بحبل الله جميعاً وتسود وجوه اهل البدع والاختلاف. نسأل الله السلامة والعافية. ويفسر طرق الموجود في اهل الكتاب والواقع في  
هذه الامة ما جاء في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما - 00:24:28

وهو حديث صحيح بطرقه وحسن بسانده. رواه الترمذى والامام احمد وابن ماجة وغيرهم وهو حديث صحيح كما قلت يقول

عبدالله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتى ما اتى - [00:24:48](#)  
على بني اسرائيل. الله ايش ذكر لنا في القرآن قصة بني اسرائيل؟ الله لماذا يذكر لنا قصة اليهود النصارى لماذا؟ فقط لنقرأ؟ لا. لنحذر  
[00:25:13](#) لنحذر ونعلم انه يجب علينا ان لا نفعل هذه الافعال الشنيعة -

وان ن فعل الافعال الحسنة التي فعلوها فنالوا كرامة الله بها. فنحن امة الاسلام انزل الله علينا عظات من الامم السالفة التي قد غدر  
لماذا؟ لاجل ان نعتبر بما فعلوا من الخيرات ونانوا بها البركات نفعل الخيرات ونانال بها البركات. وما كان سببا للهلاك - [00:25:36](#)  
فنحن نتجنبه حتى لا نصاب بالتلف والاهلاك. هذا هو المقصود. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في هذا الحديث ليأتين على امتى ما  
اتى على بني اسرائيل. اذا معنى هذا تحذير احذروا يا امة محمد - [00:26:04](#)

صلى الله عليه وسلم. الاختلاف سيفتي فاحذروا كيف سيفتي؟ قال صلى الله عليه وسلم حذو النعل بالنعل يشوف الانسان الولد  
الصغير اذا مشى ابوه وهو تعلم المشي يحاول ان يضع قدمه موضع قدم ابيه. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:24](#)  
ان امتى سيطعون بعظامهم سيعظون اقدامهم حيث ما وضع اليهود والنصارى اقدامهم حذو النعل بالنعل عيادا بالله تعالى الى هذه  
الدرجة ينبهرون باليهود والنصارى. نرى اليوم بهرجة الناس باليهود والنصارى - [00:26:45](#)

بهرجة عظيمة الا من رحم الله سبحانه وتعالى نسأل الله ان يجعلنا واياكم من المرحومين. ثم قال صلى الله عليه وسلم حتى ان كان  
منهم من اتى امه علانية كان في امتى من يصنع ذلك عيادا بالله - [00:27:11](#)

هذا امر عظيم يشربون الخمر في شرب بعض المسلمين الخمر يرابون فيرابي بعض المسلمين. يلعبون الميسر والقامار فيلعبوا بعض  
المسلمين الميسر والقامار تحت اليا نصيب تحت حذرك تحته تحت وتحت - [00:27:31](#)

يسرعون الزنا ويقعون في الزنا وحرية يسمونها. ويوجد هذا في بعض بلدان المسلمين. يسمونها حرية الزنا حرية شخصية. حتى  
يصل الى الدرجة عيادا بالله انه ادھم لو كان وقع على امه في زنا - [00:27:54](#)

محارم سيكون في هذه الامة من من يفعل هذا الفعل. لماذا يحذرنا النبي صلى الله عليه وسلم؟ لأن الامر شديد وجاء في بعض  
الروايات ان ادھم لو دخل الى جحر ضب لتبعتمه. الى هذه الدرجة - [00:28:19](#)

يصبح الناس يحبون اتباع اليهود والنصارى غرب امريكا. اوروبا ينظرون ليش؟ هذولا صاروخ قبلة نوبية دول متقدمة ايش ايش  
فايدة هذه الامور دنيا فانية اين التوحيد الذي به النجاة في الآخرة؟ ما تنفع هذه - [00:28:40](#)

سبعين سنة تموت مئة سنة وتموت وبعدين؟ لو مئة سنة عشت ملكا من ملوك الدنيا ما عندك توحيد ما في فايدة لو مئة سنة عشت  
رجلًا فقيرا لا تجد الا ورق الشجر وانت على التوحيد انت خير من ملء الارض ذهبا - [00:29:00](#)

الله عز وجل يجب على الانسان يتأمل ثم قال صلى الله عليه وسلم وان بني اسرائيل تفرق على ثنتين وسبعين ملة. بني بنو  
اسرائيل تفرقوا على اثنتين وسبعين ملة. وهذا التفصيل جاء في حديث اخر ان اليهود على احدى وسبعين والنصارى على ثنتين  
وسبعين - [00:29:21](#)

ملة لماذا سماها ملة؟ لأن كل صاحب فرقة تکفر الاخري ترى ان الاخري کافرة على ثنتين وسبعين ملة يتفرقون وتفترق امتى على  
ثلاث وسبعين ملة الان سؤال لماذا هذه الامة زادت ملة سؤال - [00:29:49](#)

لماذا امة الاسلام تزيد ملة؟ هل الثنتين والسبعين فرقة من اليهود على ظلاله ولا على هدى على ظلاله. اذا هذه الامة تزيد واحدة لأن  
النجية واحدة. فكان لا بد من الزيادة. طيب وثنتين وسبعين - [00:30:15](#)

ثنتين وسبعين فرقة هالكة عيادا بالله. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يحذرنا. ويقول وتفترق امتى على ثلاث وسبعين ملة ملة. كيف  
ملة؟ دين جديد. كيف دين جديد؟ قادية نية بهائية - [00:30:34](#)

بابية ها علوية اديان واديان واديان واديان كل واحد يقول لك انا مسرف اي من هذا اي اسلام هذا اسلام لم يكن  
عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحاب - [00:30:54](#)

قال صلى الله عليه وسلم كلهم في النار الا ملة واحدة. كلهم في النار يفسر بتفسيرين. اما ان يكونوا فالقصد كلهم في النار اي على

الخلود. واما ان يكونوا من اهل البدع فيكون معنى كلهم في النار يعني - [00:31:13](#)  
على الوعيد. وليس على الخلود الا واحدة. هذه الواحدة ليس عليها وعيد من حيث الجملة وان كان افرادها ربما يكونون من اصحاب  
بالوعيد الا واحدة فان اهلها لا يخلدون في النار - [00:31:33](#)

من هم قالوا من هي يا رسول الله؟ من هي هذه الواحدة؟ التي لها النجاة. قال صلى الله عليه وسلم ما انا عليه اليوم ما انا عليه  
واصحابي وفي مسند الامام احمد ما انا عليه اليوم واصحابي. تأمل هذا الحديث العظيم. ترید - [00:31:55](#)  
اذا تكون من الفرقة الناجية انظر ما الذي فعله رسول الله صلی الله عليه وسلم تفعله؟ ما الذي لم لا تفعل من العبادات والاخلاق ما  
الذي تخلق به النبي صلی الله عليه وسلم تخلق به - [00:32:17](#)

ما الذي اعتقاده النبي صلی الله عليه وسلم؟ يعتقد ببس انتهت القضية. قال صلی الله عليه وسلم ما انا عليه واصحابي قال المصنف  
رحمه الله وليتتأمل المؤمن الذي يرجو الله. يرجو لقاء الله والله كنا نرجو لقاء الله - [00:32:39](#)  
نرجو لقاء الله عز وجل ونسأله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من الفرقة الناجية. قال المصنف وليتتأمل المؤمن الذي لقاء الله كلام  
الصادق المصدق صلی الله عليه وسلم الصادق هو النبي صلی الله عليه وسلم. المصدق هو النبي صلی الله عليه وسلم. صادق فيما  
يخبر. مصدق - [00:32:58](#)

فيصدقه المؤمنون ويصدقه رب العالمين على ما يقول في هذا المقام خصوصا قوله ما انا عليه واصحابي. يا لها من موعظة لو  
وافقت في القلوب حين ترید النجاة؟ لا تنظر ماذا يقول ابوك وامك وجده وقبيلتك وجماعتك وعشيرتك؟ لا انظر - [00:33:23](#)  
ماذا كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه؟ تقول هذا صعب. انا ما استطيع ما شاء الله. تدرس انعشرون سنة ابتدائية متوسطة  
ثانوية ما هو صعب عشان الدنيا ترید ان تعرف من ما الذي كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه؟ اقرأ - [00:33:49](#)  
البخاري حديث النبي صلی الله عليه وسلم. الامر سهل. اقرأ سنن الامام ابي داود. خلاص. تعرف ما الذي كان عليه  
النبي الكريم صلی الله عليه وسلم واصحابه - [00:34:09](#)

قال ورواه ايضا من حديث ابي هريرة وصححه يعني الترمذى ولكن ليس فيه ذكر النار وهو في حديث معاوية عند الامام احمد وابي  
داود وفيه انه سيخرج في امتى اقوام - [00:34:25](#)

تجاري بهم تلك الهوى او تجاري. تجاري يعني يجرهم تجارة يعني يجره يسحبهم ما الذي يسحبهم؟ الاهواء. الاهواء جمع هوى وهو  
المبني على العقل والنفس ما هو الهوى؟ الاعتقاد المبني على العقل والنفس. ليس مبنيا على الدليل من الكتاب والسنة - [00:34:43](#)  
ما هو الهوى؟ كل اعتقاد مبني على العقل مبني على الشعور والنفس. هذا يسمى هوى اما الاعتقاد المبني على قال الله قال الرسول  
هذا هو الاعتقاد الصحيح. تجاري بهم تلك الاهواء اي تسحبهم - [00:35:11](#)

اهوائهم مشتهياتهم رغباتهم طلباتهم تسحبهم عن الدين وتبعدهم عن الكتاب والسنة تجاري بهم تلك الاهواء. كيف؟ اسمعوا الى المثال  
كما الكلب بفتح اللام وليس بسكونه. كما يتتجاري الكلب بصاحبه عيادة بالله تعالى - [00:35:31](#)  
الكلب داء يصيب الانسان من عضة كلب مسحور هذا الداء عيادة بالله اذا اصيب به الانسان. اذا عشه الكلب المسحور في قدمه هذا  
المرض ينتقل وينسحب الى جسمه حتى يموت. فالنبي صلی الله عليه وسلم في هذا الحديث يشبه الاهواء - [00:36:01](#)  
والمشتهيات بداء الكذب. ان الانسان اذا اطلق لنفسه العنان صار يتبع هواه مرة خلاص النفس تجره الى المهالك كما يتتجاري الكلب  
بصاحبه. لا يبقى منه عرق ها لا يبقى منه عرق. العرق معروف هو - [00:36:30](#)

عضلة ولا مفصل مفاصل الانسان كل رابط بين عظمتين يسمى مفصلة الا دخله. هذا معناه عيادة بالله ان الهوى شره مستطير. يؤثر  
على الانسان في عروقه في مفاصله ولهذا ايتها الاخوة يجب على الانسان ان يحذر من الهوى يحذر من الهوى - [00:36:53](#)  
ما هو الهوى؟ مشتهيات النفس مشتهيات العقل يرجع الى ما قال الله. قال الرسول ماذا قلت يا ربنا؟ نقول ماذا امرتنا يا ربنا؟ نطيء.  
ماذا اخبرتنا يا نؤمن ونقر ونصدق ماذا قال رسولنا صلی الله عليه وسلم؟ نقول بماذا امرنا نأتمن؟ بماذا - [00:37:22](#)  
نهانا ننتهي بماذا اخبرنا نقر ونؤمن ونعترف ونصدق؟ هذا هو الاسلام. ولهذا ايتها الاخوة يجب على الانسان اذا اراد النجاة انتم ترون

اليوم المسلمين كم تفرقوا؟ كم؟ ثلاثة وسبعين فرقة - [00:37:47](#)

تفرقوا الى ثلاث وسبعين فرق. ت يريد النجاة؟ طبعا ت يريد ان تكون يوم القيمة من يرد حوض النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فعليك ان توجد في نفسك التمسك بالسنة. ولهذا تقدم - [00:38:07](#)

قوله صلى الله عليه وسلم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. فالذى يبتغي في الاسلام سنة الجاهلية ما دخل في الاسلام كله اذا عالمة الدخول في الاسلام كله ان يكون اعتقادك على التوحيد وعلى السنة. نسأل الله جل وعلا ان يميتنا واياكم - [00:38:23](#)

على التوحيد والسنة وان يرزقنا واياكم النجاة في الدنيا والآخرة. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون - [00:38:44](#)

فاما جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى ومن معه. الا ما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين - [00:39:10](#)

فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلة - [00:39:46](#)